

«جنيف اليمني» الاثني و«أنصار الله» تشكو «هزائته»

مذمومة للخسارات المتفادفة في الميدان اليمني منذ بدء المدونات تذهب الرياض عبر مهثليها إلى «مؤتمر جنيف» في محاولة أخيرة لجني مكاسب عاجزة عن تحصيلها سابقاً. في وقت ترتاب فيه «أنصار الله» المر تاحة لمافي حقائبها من إنجازات ميدانية، ولا سيما على الحدود، من تأثير الرياض على الأمم المتحدة التي ترعى مؤتمراً تيدو فرض نجاحه ضئيلة للغاية

صنعاء - علي جاضر

عرفتان منفصلتان. الأولى ستصمخ ممثلي «قوى الداخل»، أي القوى السياسية المقيمة في اليمن، أما الثانية فستكون مخصصة للمثلي الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، أي «فريق الرياض». لن يتواجه أفراد المجموعتين أو يلتقيان، حيث ستجري المفاوضات بينهما بطريقة غير مباشرة، يؤدي فيها الأمين العام للأمم المتحدة دور الوسيط. بهذا الشكل، سينطلق «مؤتمر جنيف» غداً، كصيغة أولية للمحادثات بين القوى اليمنية للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين ونيف، تاريخ بدء العدوان السعودي على اليمن.

حزم الخصوم أمتعتهم للتوجه إلى المدينة السويسرية، من دون أن تحدد

ولد الشيخ يفضل العودة إلى مقررات بن عمر

حتى الآن الهوية النهائية للمشاركة في المؤتمر الذي تفضل الرياض تسميته «المشاورات»، لا «المفاوضات». لن تفاوض الرياض من موقع الخاسر الذي يكرسه الواقع الميداني العسكري في اليمن يوماً بعد يوم، يذهب ممثلوها لطرح شروطها، ولمعايمة سقف المكاسب التي يمكن أن تجنيها من سلة أهدافها السابقة.

تعلم الرياض أن حربها على اليمن وصلت إلى حائط مسدود منذ فترة طويلة، وهي مدركة تماماً أنها وفقاً للمعطيات الميدانية الحالية، لا تزال إمكانية إعادة هادي وحكومته إلى اليمن بعيدة جداً، وأن انسحاب الجيش اليمني و«أنصار الله» من المحافظات والمدن التي يسيطرون عليها هو مطلب يستحيل تحقيقه، في ظل وضعهم المتقدم والإنجازات الميدانية التي يحققونها يومياً. لذا، هي تذهب الاثني مكرهة إلى «جنيف»، الذي جندت إعلامها في الأونة الأخيرة لشحن حملة عليه ووصفه بأنه «فخ إيراني» لها. ورغم أن ظروف المؤتمر و«تصميمه» الذي اقترحه المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ، تجعل فرص التوصل إلى حل فعلي للأزمة في اليمن وإنهاء العدوان، ضئيلة للغاية، فإن السعودية وفريقها يرون أن مجرد القبول بالمشاركة، هو إذعان صريح، لكنه قد يمثل مخرجاً من ورطتهم التي طالبت من دون أن يلوح أمامهم أي مكسب يُذكر.

في السياق نفسه، علمت «الأخبار» أن ولد الشيخ بات على قناعة بأن الحل الأنسب لها هو القبول بالعودة إلى مقررات الحوار اليمني برعاية المبعوث السابق جمال بن عمر. وبحسب مصادر، فإن ولد الشيخ يعتقد بأن «أنصار الله» ستحقق مكاسب أكبر من تلك التي تعطيلها إياها تلك المقررات، في حال استمرار الوضع على ما هو عليه حالياً.

وفي حديث إلى «الأخبار»، قال عضو المجلس السياسي في «أنصار الله»، عبد الملك العجزي، أن الحركة ما زالت متمسكة بأن يكون حوار جنيف



ادانت منظمة اليونسكو استهداف مدينة صنعاء القديمة التاريخية امس (اف ب)

استشهد 6 مواطنين وإصابة آخرين. استهداف صنعاء القديمة التي تعد واحدة من أهم المدن في قائمة التراث الانساني، دفعت منظمة «اليونسكو» إلى إصدار بيان إدانة، واصفة المدينة بـ«واحدة من أقدم جواهر الحضارة الإسلامية». كذلك، ارتكبت طائرات العدوان مجزرة في استهدافها لسوق

ورغم كل هذه المعطيات التي تقلل من حظوظ «جنيف» في أن يضع حداً قريباً لإراقة الدماء في اليمن، أضاف العدوان يوم امس، مجزرتين جديدتين إلى سجله الحافل بالمجازر منذ أذار الماضي. وقصفت غارات العدوان منطقة صنعاء القديمة، مستهدفة الأحياء التاريخية في العاصمة، ما أدى إلى

لـ«الأخبار» إن الرئيس الجنوبي السابق، علي سالم البيض، توجه إلى العاصمة العمانية مسقط، على خلفية معلومات عن قبول أميركي بمقترح إدارة المدن الجنوبية من قبل القيادات الجنوبية المناهضة، وفي مقدمها الرئيس السابق علي ناصر محمد، في المرحلة المقبلة.

من جهة أخرى، قالت المصادر

«الموساد»: الهدف الأول إيران... والثاني حزب

علي أنقاض الشعب الفلسطيني الذي جرى تهجير في بلاد العالم، بل يأتي ذلك تأسيساً لمرحلة «أرقى» يعبرون عنها في إسرائيل بوضوح، عبر نسج تحالفات مع دول عربية في مواجهة «التحديات المشتركة». ضمن هذا الإطار، يأتي ما ذكرته صحيفة «معاريف» عن أن إيران كانت ولا تزال - خلال ولاية رئيس «الموساد» الحالي تامير بارديو - الهدف الأول، يليها حزب الله، وتضيف الصحيفة أن «الموساد» تحت قيادة الرئيس السابق (ماتير دغان) كان يركز أكثر على اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين (اغتيال خمسة منهم) أما في ولاية بارديو، فاغتيال عالم إيراني واحد.

مع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن مسلسل الاغتيالات لا يعني أنه انتهى في حال توافر الفرص لذلك، فيما توضح «معاريف» أن «الموساد» ركز في المدة الأخيرة، أكثر على الحرب الإلكترونية، وتحديد زرع فيروسات لاجهزة في المنظومة الحوسبية لاجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم. وذكرت الصحيفة أن «الموساد» يدفع نحو مزيد من تعزيز علاقته بأجهزة استخبارات صديقة، على خلفية مواجهة «التحديات المشتركة» المتمثلة بإيران وبرنامجه النووي وهيمنتها في المنطقة. كذلك يأتي ذلك امتداداً للعلاقات التي كانت قائمة في مرحلة ما قبل ولاية بارديو. وتكمل الصحيفة: «الموساد سعى أيضاً عبر هذا التعاون إلى إضعاف تنظيم داعش، عند حدود إسرائيل في سوريا ومصر، وضرب وجود

علي حيدر

ليس مفاجئاً أن تحتل إيران رأس قائمة أهداف جهاز «الموساد» الإسرائيلي، ويليها في المرتبة حزب الله، خاصة أن ترتيب الأولويات الأمنية يتبع لتحديد المؤسسة الإسرائيلية مناصح التهديدات الاستراتيجية المحددة بإسرائيل، كذلك يوجد شبه إجماع بين مختلف أطراف المؤسسة السياسية والأمنية الإسرائيلية، على أن إيران وحزب الله يشكلان التهديد الاستراتيجي على إسرائيل وأمنها، ورغم وجود بعض الخلافات حول كيفية مواجهة هذه التهديدات، والاستراتيجية الواجب اعتمادها في هذا المجال.

أيضاً، ليس مفاجئاً الحديث عن أن ما ميز ولاية رئيس «الموساد» الحالي تعزيز مستوى التعاون الأمني مع أجهزة استخبارات صديقة، في دول قريبة وبعيدة، من أجل مواجهة إيران، بل لم يعد مفاجئاً لو كشف لاحقاً عن عمليات تنسيق عملانية جرت بين هذه الأطراف، ضد طهران والحزب، ولا سيما أن المرحلة العلنية من الاتصالات والرسائل السياسية المتبادلة بلغت مستوى كافياً للكشف عما تحقق على مستوى العلاقات السرية.

ويكشف المسار العام الذي يحكم أداء العديد من الدول العربية، وتحديد الخليجية، أن الهدف لتطور العلاقات والتدرج في تظهيرها إلى العلن، هو الدفع باتجاه التعامل مع إسرائيل كأنها دولة طبيعية في المنطقة «لها الحق في الوجود والأمن»، متجاوزة حقيقة أنها قامت

بذهاب الكشف عن العلاقات الإسرائيلية بدول عربية، إلى مقاربة تقول إنه يمكن اعتبار إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة لها الحق في الوجود والأمن، وبذلك يمكن الاشتراك معها في مواجهة «النفوذ الإيراني»

